

## الفائق في غريب الحديث

- جُهِيْدَنَة : من بطون قُضَاعَة بن مالك بن حمير . وعن قُطْرُب : إنها منقولة من مصغّر  
جُهِان على الترخيم يقال : جارية جُهِانَة أي شابة . ادّان : افتعل من الدَّيْن كاقترض  
من القَرَض . مُعْرَضاً : من قولهم طأً مُعْرَضاً أي ضَعَّ رجلك حيث وقعت ولا تتدق شيئاً .  
وأنشد يعقوب للبعيث : ... فطأ مُعْرَضاً إن الحتوف كثيرة ... وإنك لا تُبقي من  
المالِ باقياً ... .

أراد فاستدان ما وجد ممن وجد والحقيقة بأى وجه أمكنه ومن أي عرض تأتّى له غَيْرٌ  
مميزٌ ولا مبال بالتَّبَرُّعَة . رينَ به أي غلب وفُعلِلَ بِرِشَاءٍ . حُدَيْفَة رضى □ عنه  
ذَكَرَ قومَ لوطٍ وخَسْفَ □ بهم فقال : وتُنْبِئُ عَتَ أسفارُهُم بالحجارة .  
سفر جمع سَفَرٍ وهم المسافرون وهذا كما يُروى أنها لما قُلِّدَتْ عليهم رمى بقاياهم  
بكل مكان . كعب قال لأبي عثمان النَّبِيِّ هدى رحمهما □ تعالى : إلى جانبكم جبل مُشْرِفٌ على  
البُصْرَة يقال له : سَنَامٌ ؟ فقال : نعم قال : فهل إلى جانبه ماء كثيرٌ السافى ؟ قال  
: نعم . قال : فإنه أولُ ماءٍ يَرِدُهُ الدَّجَال من مياه العرب .  
سفى السَّافَى : التراب الذى تَسْفِيهِ الرِّيح أى تحتمله وتهجُم به على الناس وغيرهم  
ونظيره : الماء الدافق والسُّر الكاتم . والماء الذى ذكره هو سَفَاوَان وهو على مرحلة من  
باب المِرْبَدَ بالبصرة سُمِّيَ بذلك لكثرة سافيه . ابن المسَّيَّب C لولا أصوات  
السَّافِرَة لسمعتمَ وَجِبَة الشَّمْس والسَّافِرَة : أُمَّةٌ من الروم .  
سفر هكذا جاء متصلاً بالحديث وكأنهم سُمُّوا بذلك لبُعْدِهِم وتوغُّلِهِم فى المغرب